﴿ العدد ٦٢٠ — السنة الثالثة عشر ﴾

أم القرى

وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها

﴿ ٧ شعبان سنة ١٣٥٥ — الموافق ٢٣ اكتوبر سنة ١٩٣٦ ﴾

اقوال مختاره

قال على بن ابى طالب :
الناس اعداء ما جهلوا . قيمة كل امرىء ما يحسنه . خير الناس من نفع الناس .

اقوال مختارة

من الحكم العربية :
انما الناس أحاديث فاذا استطعت ان تكون أحسن الأحاديث حديثا فافعل

١ — شعر الشعراء الحجازيين — رد على كاتب عراقى
٢ — فى الشرق الاقصى — الصين بين روسيا واليابان

(لحضرة الفاضل صاحب التوقيع)

شعر الشعراء الحجازيين
رد على كاتب عراقي

تنشر جريدة أم القرى فى عدد اليوم مقالا لكاتب عراق بعنوان (الادب رسول القومية) نقلا عن مجلة الحكمة العراقية — عالج فيه صاحبه انواع التيارات التي يتردد بينها الادب العربى فى الاقطار العربية فكان مما قاله عن بلاد العرب (أما سائر البلاد العربية فانا نقرأ في صحفها أو نسمع من المتصلين بادبائها أنها لا تزال تراقب عن كثب نهضات مصر والشام والعراق و تحاول إن تقفوا آثار أخواتها في النهضة الادبية وقد علمنا ان هذه الموجة قد وصلت الحجاز فابتدأ الشباب الحجازي يرسل الشعر الحجازي فى جو الكعبة ولكنه لايزال كما كان الشعر قبل الف عام و نيف . أما في اليمن فانا لا نعرف حتى الآن عن وصول الموجة الادبية اليها) وقد لا يكون من المهم أن يكتب كاتب واحد أو أثنان أو أكثر مثل هذا الكلام عن الحجاز وشعرائه . لان النهضة الادبية متى بدأت تياراتها تتدافع في الأمة بقوة — لا يضيرها أن يقوم واحد من الافراد بتصويرها على غير الحقيقة والواقع . فاذن كان فى وسعنا ان نمر بهذا المقال مر الكرام ولكن المسألة ليست بمسألة هذا الكاتب وما صوره فى مقاله من التحرى الصريح لنهضة الادب فى الحجاز ولو كان الامر كذلك لاكتفينا بان نلقى على ما كتب نظرة اهمال وابتسامة استخفاف وانما هناك مغزى فى المسألة ابعد من ذلك وادق . فالظاهر ان اخواننا العراقيين لا يدرون بتطورات حركاتنا العلمية والادبية — الدراية الكافية . وهذا شيء لا نرتاح اليه . الا اننا لا نريد ان نستسيغ من انفسنا ان نرمي اخواننا العراقيين بهذا القول: ولو كان مقال هذا الكاتب يقوم شاهداً بتأييد ما نقول بل الذى نعتقده أن فى العراق رجالا يهمهم ان يعلموا من نهضتنا ما جل او صغر ، وأن يطلعوا دوما على اساليب حركاتنا وحياتنا . كما فى الحجاز اناس غير قليلين يعنون باستطلاع سير الحياة العراقية بمختلف شؤونها كاستطلاع الاخ الشقيق احوال اخيه و يعلمون عن ادبائه وعلمائه و رجاله المبرزين ، ومقاديرهم وآثارهم — الشيء الكثير

اذن: فمن المستغرب جدا ان يقوم كاتب فى عاصمة بلاد الرافدين ، وفى عصر قربت فيه المواصلات السريعة ووسائل الحضارة الحديثة بين الاقطار العربية واصبحت أسباب البحث والاستقراء فى الشئون الحيوية بمقدور كل انسان — فيعالج موضوع التيارات التى يتردد بينها الادب العربى فى البلدان العربية من غير أن يتهيأ له باطلاع واسع وتحقيق دقيق . وهل أغرب من ان يحكم على نهضة أمة بأسرها بكلمتى (وقد علمنا) كأنما يكتب خبراً عادياً فى جريدة يومية سيارة فيسجل بصيغة المقتنع أن الشباب الحجازى ابتدأ يرسل الشعر فى جو الكعبة ولكنه لايزال كما كان الشعر قبل ألف عام ونيف فكأنه يريد أن يقول بعبارة أوضح ان الشعر فى الحجاز لايزال حتى الآن بلغة امرىء القيس وزهير والاعشى وعبيد بن الابرص: ألفاظ جزلة صعبة ، ومعان بدوية محدودة ، وان الشعراء المعاصرين جامدون لم يتصلوا باسباب الحضارة العصرية والمدنية الحديثة ولم يتطبعوا بروحها فى معانيهم واساليبهم الا انى اعذره اذ يظهر من كلامه انه قرأ ما كان كتبه الاستاذ محب الدين الخطيب قبل عشر سنوات فى مجلة الزهراء عند ما كانت اليقظة الادبية فى الحجاز تتجاوز دورها الاول فقد قال الاستاذ حينذاك فى صدد اتجاه الموجات الادبية فى بلاد العرب — ولا احفظ ألفاظه بالضبط — (حتى الحجاز قد وصلت اليه الموجة الأدبية الا ان ادباءه ذهبوا يلتمسون مواضيعهم فى شوارع نيو يورك و واشنطن اما اليمن فلم تصل اليه الموجة حتى الآن) فجاء صاحبنا العراق اليوم ينقل ما كان قد قاله الاستاذ محب الدين من قبل عشر سنوات . إلا انه استبدل الشوارع بجو الكعبة . واخذ يحكم بما تصوره لا بما وصل اليه بالبحث والتحقيق فكأنه لم يطلع فيما بعد على ما نشره الاستاذ محب الدين نفسه بعد ذلك عن ادب الحجازيين وما نشره من منظومهم ومنثورهم فى مجلتيه الفتح والزهراء وعلى ما كتبه غيره من كبار الادباء المصريين والسوريين الذين جاؤا الى الحجاز ونظروا وقرؤا ثم كتبوا عن فحص وتدقيق بما يرفع رأس الادب الحجازى عاليا . وفى مقدمة هؤلاء الكاتب الكبير الدكتور هيكل بك الذى قال فى احاديثه ومحاضراته عن نهضة الحجاز — الشيء الجميل

ان النهضة الادبية فى الحجاز سائرة فى طريقها الى التقدم كما تسير النهضات الادبية فى سائر بلدان العرب وقد تكون مختلفة فى قوتها ودرجة مستواها عن النهضات الادبية العربية الاخرى ولكن ليس معنى هذا انها ناشئة فيما قبل خمسة عشر قرنا وان الشباب الحجازى يرسل الشعر فى جو الكعبة كما كان قبل الف عام ونيف . وفيما تنشره جرائد الحجاز ، بل وجرائد مصر وسوريا بل فوق هذه كلها جرائد امريكا العربية — من الادب الحجازى الحديث — نثراً وشعراً — دلالة قوية على وجود الروح الناهضة فى ادباء الحجاز المعاصرين . وسيطلع العالم عما قريب فى كتاب (وحي الصحراء) الذى وضع اخيرا بين يدى الكاتب الكبير الدكتور هيكل بك ليصدره بقلمه — على صفحة ادبية لامعة من صفحات الادب الحجازى الجديد و يقتنع الباحثون حينئذ بان فى جو الكعبة ادبا جيداً حياً لا يقل عن ادب كثير من البلدان العربية الناهضة فى غالب اتجاهاته .

نكتب هذا كدفاع عام عن النهضة الادبية على العموم وعن شعرائنا على الأخص بصورة أجمالية . أما الدفاع عن اتجاهات الشعر الحديث فى الحجاز ، فذلك ما نتركه لشعرائنا الكرام وعسى ان يخرجوا من عزلتهم فيسمعوا العالم صوتهم مدافعاً عما يوجه اليهم من غمط وانتقاد .

فى الشرق الاقصى
الصين بين روسيا واليابان

نسى الناس او تناسوا حوادث الشرق الاقصى منذ أن بدأت الارتباكات السياسية فى أوربا فى أول العام الفائت وانصرفوا بكليتهم الى تتبع حوادث الغرب . وقد يكون لهم الحق فى هذا الانصراف فان صلة أوربا بالشرق الادنى صلة مباشرة وهى امس بها فى شؤونها الحيوية ، من بلدان الشرق الاقصى . فلذلك نجد أن أى حادث يجرى فى اوربا ويكون من شأنه أن يولد اضطرابا فى حبل السياسة العالمية العامة — نحس له باثر بارز فى الرأى العام فى بلدان الشرق الادنى كلها ، و ترى أهتماما فى السؤال عنه والاستفسار عن تقلباته السياسية — بحيث تعرض الافكار عن الاتجاه الى شئ سواه فى العالم مماله من ارتباط مباشر بمستقبل هذه البلدان . وحياتهم .

وقد كانت الاذهان متجهة قبل عامين فى سائر بلدان الشرق الادنى الى حوادث اليابان والصين والمعارك التى كانت دائرة بين الدولتين حتى جاءت الحوادث الاوربية التى كانت فاتحتها مفاجأة المانيا العالم بخرق معاهدة فرسايل باعلانها التجنيد الاجبارى فى بلادها فى ١٥ مارس ١٩٣٥ م وبنقضها معاهدة لوكارنو فى ١٦ مارس سنة ١٩٣٦ م بتسليح منطقة الرين . مما جعل العالم ينتظر شراً مستطيرا يأتى على الاخضر واليابس وصارت الافكار منجذبة الى هذه الناحية من سياسة العالم ثم جاء دور قتال ايطاليا مع الحبشة وما لابسه من تعكر فى جو السياسة الاوربية العامة فاصبح الناس لايفكرون فى شىء سوى الحرب العامة وجهة انفجار أول قنبلة من قنابلها ، وفى مدة جريان هذه الحوادث الاوربية — كانت حوادث الشرق الاقصى تسير فى طريقها بدون توقف . ولكن العالم عنها فى معزل . ثم فترت الحركة هناك مدة من الزمن رفرف فيها لواء السلام على تلك الانحاء . الا أن هذا السلام كان موقتا . كما هو معهود فى حوادث اليابان مع الصين وروسيا فى الشرق الاقصي .

ولعل القراء على علم بما شاع فى هذين الاسبوعين عن توتر العلاقات بين اليابان والصين على اثر المناوشات التى جرت على غير انتظار بين الجنود اليابانيين والجنود الصينيين فى شنجتو و بكهوى وشنغاي والتى أدت الى تجدد الجفاء بين الحكومتين وأوشكت أن توصل الى التصادم . لولا أن تداركها كبار رجال الحكومتين بالتساهل فى الحقوق بعد ان تدخل فيها سفير حكومة انكلترا فى الصين .

والذى نجزم به فى هذا الشأن هو ان المشاغبات لن تنتهى بين هاتين الحكومتين فى المستقبل القريب . لان حكومة الصين ضعيفة وحكومة اليابان قوية ، وموقف الضعيف مع القوى معروف . واذا لاحظنا ان اليابان ما زالت تبحث عن اراضى

(البقية على الصفحة الخامسة)

على هامش الحركة الادبية

الادب بعنونه الجميلة ، وبمواضيعه اللذيذة ضروري من ضروريات الحياة ، يوقظ الشعور بمتانة اسلوبه وسلاسته ويذكي الاحساس ويسيطر على العواطف بسمو خياله وبداعة معانيه ، لا كما يتصوره البعض كالياً وضع للتسلية في اوقات الفراغ ويمكن الاستغناء عنه .

والاديب ليس هو لقباً مجانياً يوزع على كل من نظم أو نثر تتلقفه الالسن وتتمشدق به الافواه من غير ادراك لقيمته الحقيقية وما يتطلبه هذا اللقب الضخم من حامله ، إنما الاديب بحق هو الذى يلفظ الجمان المنثور اذا نطق . وينثر الحكم المنظومة اذا درج القريض ويثير الحماس فى النفوس اذا وقف موقف الخطابة وهو حلقة الاتصال بين الجماعات ومرآة صادقة ومعيار يمكن ان تقاس به حضارة امته الفكرية وثقافتها العامة ، يناصر الحق فى كل مواقفه ليحقه ويزهق الباطل ليدحضه ويحطم من كبرياء المتغطرس الاجوف من غير هوادة ولا تسامح ، لا تؤثر على نزاهته ولا تغير من مبدئه الاغراض الشخصية . والرابطة الادبية برهان ساطع يظهر به مقدار امتزاج نفوس الامة وائتلاف ارواحها وفى بلادنا نهضة ادبية ولكنها ضعيفة التأثير قليلة الانتاج ونشأ ذلك من بطء حركة الثقافة العامة وتوالت سيرها فهى الاخرى قاصرة لا تستطيع ان تقوم فى حالتها الراهنة بما يتطلبه منها دستور الحياة من مكافحة الجهل وجنوده الفتاكة لا يزال يتخللها الاعوجاج ويعتورها الضعف لأسباب تنوعها المقتضيات : تلك المقتضيات التى نرزح تحت اعبائها ونتألم من وقعها ونتاجها والتى قضت على ادبنا الفتى بهذا الوجوم اللا محمود وهذا الصمت الغير المشكور العاقبة من قبل ادبائنا المبرزين ولولا نفر منهم مواصل الجهد ومثابر على نشر آرائه لحكم على الحركة الادبية بالقضاء المحقق والنهاية المنظورة اذا سار هذا الصمت سيرته الراهنة والا فاين ذهب صدى كلمة الاستاذ القدير الاديب احمد قنديل فى آخر افتتاحية العدد ٢٢٤ على هامش ادبنا الذى نحن بصدده « ويحاولوا فى آخر الامر أن نسمع كلمات ادبائنا فى الموضوع » وما مبلغ صدى هذه الكلمة فى نفوس الادباء .

اهم تلك المقتضيات عدم الاعتراف للكاتب القدير بمركزه اللائق به وعدم تشجيع الضعف والاخذ بناصره سيما فى الدور الاول دور التكوين الذى لا يقبل الا الانتاج وعدم تقديس الواجب الفردى والتضحية فى سبيل ادائه وعدم توحيد برامج التعليم فى مدارسنا بمختلف الوانها وسائر ضروبها فقبل كل شىء علينا أن نوجه شطر التعليم عناية تامة وجهودا متضامنة وقوى متضافرة .

ولقد نصت دساتير الحياة التى تشعبت مشكلاتها ان امراض الامة الخلقية والاجتماعية التى تسرى بين طبقاتها فتؤثر على مركزها وتهد من كيانها لا تتمكن اية قوة من رد تيارها الجارف وكبح جماحها اللهم الا قوة الكاتب الذى يغامر بنفسه فى سبيل استئصال جراثيمها المعدية ومنعها من الانتشار ، والذى يستمد الوحى من اخلاص دليله المبدأ النزيه وإلهام برهانه المقصد الشريف والذى يدرس محيطه دراسة تلائم الروح العامة السائدة وتوافق المألوف من الطباع فيشبعها تحليلا ونشرحا يشعر بوجدانه الحساس بؤنبه متى ما تقاعس عن الكتابة مهما كثرت المشاغل وعاقت الظروف لا لشئ الا لان فى نفثات الاقلام القوية الدواء الناجع والشفاء الشريع . وفوق ذلك جاذبية يمكن بها انتشال الامة التى طوح بها الزمن العاتى فى قاع تلك الهوة السحيقة هوة الركود الادبى .

ط ...

اعمال

مجلس الشورى

منذ بداية العام حتى الآن

(تابع لما سبق)

١٧ – نظام المصاريف السفرية « الحديث »

١٨ – نظام الشركة العربية للصادرات الوطنية .

١٩ – نظام القسم الداخلى لمدرسة تحضير البعثات

٢٠ – تعديل المادة السادسة من نظام المخدرات .

٢١ – نظام المدارس الاهلية .

٢٢ – » الاقامة بالمملكة العربية السعودية .

٢٣ – نظام وزارة المالية الداخلى وهو يقع فى الف مادة مع فقراتها تقريبا .

ثالثا – موازنات الدوائر التى وردت الى المجلس لهذا العام وفرغ من درسها واصدرها فهى كالآتى :

١ – موازنة امانة العاصمة .

٢ – » العين الزرقاء بالمدينة المنورة .

٣ – » مديرية المعارف العامة .

٤ – » مستشفى الطائف .

٥ – » ادارة الكنداسات .

٦ – موازنة مجلس الشورى .

٧ – موازنة قسم تخصص القضاء الشرعى بالمعهد العلمى السعودى .

٨ – موازنة عين زبيدة .

٩ – موازنة قائمقامية العاصمة .

١٠ – موازنة مدرسة تحضير البعثات .

١١ – موازنة دوائر احصاء النفوس فى العاصمة والملحقات .

١٢ – موازنات دوائر البلدية بأملج .

١٣ – موازنة المجلس التجارى بجدة .

١٤ – موازنة ادارة الحرم الشريف المكى .

١٥ – موازنة مديرية مصلحة خفر السواحل وفروعها .

١٦ – موازنة محل ادارة ينبع .

١٧ – موازنة مجلس ادارة ينبع .

١٨ – موازنات دوائر المدينة المنورة .

١٩ – موازنة هيئة مراقبة شؤون الحجاج بجدة .

٢٠ – موازنة امارة ينبع .

٢١ – » » الوجه .

٢٢ – » » الطائف .

٢٣ – » » المدينة .

وذلك عدى الموازنات الأخرى التى تجرى احالتها الى المجلس بعد كل حين وآخر لدرسها حسب الاصول .

رابعا – هذا وقد تكاثرت غالب الاعمال المسرودة بعاليه على المجلس فى مصيفه بالطائف فواصل جلساته بيوميا وبذل مكتب المجلس جهودا عظيمة فى انجاز هذه الاعمال يستحق معها التقدير .

الادب رسول القومية

(عن مجلة الحكمة العراقية)

كان من جراء الحركة الادبية التى انبعثت فى العرب ان تردد اتجاه الادب العربى بين تيارين يدعو كل منهما لوجهته ورأيه . اولهما يدور بحث دعاته على القديم والجديد ، ويتحدثون الى ان الادب الحاضر لا يزال صورة تمثل الماضى وتقليداً للقديم لا يمت الى الجيل الحاضر بصلة . ولا ينتمى اليه برابطة او نسب . وقضية القديم والجديد قضية لا كتها الالسن وكتب فيها الكاتبون دون ان يقرر لها علاج واخيراً وقف أصحابها على مفترق الطرق يريدون ان يمشوا لكنهم لا يزالون وقوفا لا يدرون اين يتجهون وكيف يسيرون ؟

أما التيار الثانى فقد ظهر فى كل قطر من الاقطار العربية بمظهر يختلف عن القطر الآخر . فقد كثر الجدل فى مصر مدة عن ادب مصرى وادب فرعونى يحلان محل الادب العربى الاسلامى واخيرا تبين للمخلصين بطلان هذا الزعم وان مصر العربية الاسلامية لا يمكن ان تنتج او تحى ادبا كأدب الفراعنة .

اما فى الشام فقد جنحوا الى الادب القومى يريدون احياء التراث القديم وتقويم اللسان المتين وبقى العراق يصغى الى مصر مرة فيلوم من يزعم بالفرعونية ويلوذ عن يتمسك بالاداب العربية ثم يلتفت الى الشام يشجع القوم على مضيهم فى أحياء تراث السلف وتمداد مظاهر الجدود ثم يقف قليلا ليأخذ بنصيبه فى علاج الناحية السياسية والناحية الاجتماعية .

اما سائر البلاد العربية فانا نقرأ فى صحفها أو نسمع من المتصلين بادبائها أنها لا تزال تراقب عن كثب نهضات مصر والشام والعراق وتحاول ان تقفوا آثار اخواتها فى النهضة الادبية وقد علمنا أن هذه الموجة قد وصلت الى الحجاز فابتدأ الشباب الحجازى يرسل الشعر فى جو الكعبة ولكنه لا يزال كما كان الشعر الحجازى قبل الف عام ونيف . أما فى اليمن فأنا لا نعرف حتى الآن عن وصول الموجة الادبية اليها .

يحتج بعض الكتاب فى مقالاتهم الى أن يكون لكل قطر عربى أدب خاص سموه أدبا وطنيا وهم يدعون ان وجود أدب مصرى أو سورى أو عراقى ، انما هو أمر طبيعى لان الادب يتلون بلون محيطه ويتشكل بشكل البيئة واذن فادام المحيط مختلفا والبيئة متباينة فلا بد من تباين فى الادب

أن الادب هو الصورة الصادقة لعواطف الامة وقوميتها وسياسة الادب على جانب عظيم من الاهمية والخطورة أذ أن أدب الامة من أهم الامور التى تساعد على تكوين قوميتها تكوينا صحيحا ولذا نرد على أولئك الذين يدعون الى الادب المحلى بان العرب محتاجون الى ضم القوى يعوزهم الدليل

(البقية على الصفحة الثامنة)

دمعة محزون

على الفقيد الأديب محمد علام

رزىء الشاعر بفقد صديقه وصهره الشاب محمد علام فرثاه بهذه الابيات

كفكف الدمع أيها القلب واستهد ... أنما المرء بالفنـــاء مهدد

وترحم على الفقيـد مليـــا ... من ذوى المجد فاستراح « محمد »

***

يافقيد الشباب والخلق الطيـ ... ـب انا على فراقك سهد

أنت غادرتنا تودعك الاعـين حزنا ... ودمعهـــا يتجدد

وتفردت بالثنـــاء وبالحب ... فذكراك فى القلوب تردد

حسب الناس طيلة العيش مجداً ... ونسوا أن الموت أسمى وأمجد

فاسكن الدار هادئا وتمتع ... بذرى الخلد هانئا وتزود

حسين عرب

الأدب الحجازي والتاريخ

— ٨ —

فى القرن الثانى عشر

لم يمر هذا القرن حتى ندرت الفتن فى الحجاز، فكان فى هرج ومرج، وحروب قائمة، ونخجل ان نقول ان الاشراف كانوا يمثلون أدوارها، وان الدولة العثمانية كانت فى معزل عنه كان الامر لا يعنيها سياسة اقل ما يقال عنها خرقاء ووقع هذا الوطن العزيز فى فوضى متناهيه، فقاسى من انواع الظلم، وطرق الارهاق، اصنافا والوانا، تدمى القلوب، وتفتت الاكباد، واذا عرفنا انه تغلب على منصب الحكم فى الحجاز فى هذا القرن ثلاثة وثلاثون حاكما وان أغلبهم لم يتم له الحكم الا بحد السيف أذا عرفنا هذا، ادركنا حال هذا الوطن البائس فى هذا القرن وفهمنا مدى ما ترمى اليه سياسة دار الخلافة، زد على ذلك ان المناصب فى الحجاز، كانت تسند الى رجال من الاتراك، وانه صدر فرمان — كما يقولون — بان تكون اللغة فى المخاطبات الرسمية فى الحجاز هى اللغة التركية، وعند ذلك تدهورت اللغة العربية فى الحجاز تدهوراً مشيناً، وحذق اللغة التركية علمة الحجازيين حتى رأينا المؤلفات الحجازية — وهي لا تتجاوز إصابع اليد — مشحونة بالفاظ تركية غلب على اللسان أستعمالها، فبلاد هذه حالتها، وأمة هذه محنتها، ولغة مصيبتها، لا بدع ان تشل حركتها الادبية، وتذبل حياتها الاجتماعية، فينهار البناء الذى وضعت أسسه فى القرن الماضى بان عد ذلك من الأسس.

فى القرن الثالث عشر

كانت الدولة العثمانية تنظر بقلق شديد الى ظهور آل سعود فى نجد، وكانت ترقب فتوحاتهم وتوسع ملكهم عن كثب، فلم تكد تراهم قد اجتازوا حوران والكرك ووقفوا منتصرين على ابواب الشام وفلسطين، واستولوا على مكة والمدينة وعموم مدن الحجاز وعسير، واصبحت الدرعية — كما يقول الريحاني — محط رجال العرب من الاقطار كلها — لم تكد ترى كل ذلك حتى هلع قلبها من الخوف واحست بان زعامتها الدينية ستتقلص، وقد كان الاشراف فى الحجاز يحسون بان آل سعود خطر على غطرستهم وحكمهم، فاخذوا يحاربونهم بذات سلاحهم، قام آل سعود على الدعوة الدينية، وحاربهم اعداؤهم عن طريق الدين ايضا وقد كان الاشراف هم الوحيدون الذين ينقلون للعالم اخبارهم، فكانوا يكيفونها على اهوائهم ويصبغونها بصبغة تخدم سياستهم الى حد بعيد، وكان الحجازيون يؤمنون اقوى الايمان بكلام الاشراف، ويقدسونهم اعظم تقديس رغم غطرستهم وعظمتهم وامتهانهم لهم — تلك الاسباب والتهويشات قضت بنفور الناس منهم فاتخذوهم اعداء لهم فى دينهم ودنياهم.

واذا فهمنا ان الغزوات التى دارت بين اشراف مكة، وبين آل سعود كانت ستا وخمسين غزوة وان النزاع كان قائما على قدم وساق بين الأشراف وان الحجاز صار فى النهاية معسكراً لحرب محمد على باشا مع الوهابية، اذا فهمنا هذا ولاحظنا الملابسات والظروف التى تحيط دائما بامثال هذه الاهوال، ادركنا ان موت الحركة الادبية امر محقق الوقوع واسبابه قاهرة. والحقيقة التى يجب أن تسجل هى ان الادب الحجازى فى هذا القرن مات تماما. ولكي ندرك مبلغ التدهور الادبى الذى كان نتيجة هذه الأسباب نحيل القارىء الى كتاب الآداب العربيه فى القرن التاسع عشر — ويكفى ان صاحب هذا المؤلف بحث الآداب العربية بجميع انواعها فى جميع انحاء المعمورة وبحث أدب الاعلام الذين وجدوا فى هذا العصر بحث المستقصى الدارس، فلم يذكر عن الحجاز الا احمد بن زينى دحلان والمعروف عن الدحلان انه كان عالما دينياً يتأثر بسياسة الأشراف ويخدم اغراضهم ومطامعهم.

فى اواخر الدولة العثمانية

لم يمض القليل من القرن الرابع عشر حتى أعلن الدستور العثمانى. وكانت فكرة انشاء امبراطورية تركية قد جدجدها وأخذ دعاتها يعملون فكانت خطتهم فى هذا البرنامج الجديد أدماج كل القوميات الاسلامية وتحويلها الى قومية تركية وكانت القومية العربية احدى القوميات التى دخلت فى ذلك المعمل، ومن هنا قوى أمر التتريك، واشتد اضطهاد العثمانيين العرب، على اثر ذلك ظهرت فكرة انشاء امبراطورية عربية تضم اجزاء بلاد العرب، وهذا التغيير الذى حدث فى البلاد العربية كان للحجاز نصيب منه ألا ان الحجاز قد اصطبغ بالصبغة التركية اكثر من غيره من البلاد العربية فكانت اللغة التركية ومع ذلك فقد اتجهت النفوس الى طلب حياة جديدة غير حياتها الاولى، متأثرة بما تأثر به العرب، وقد كان رجالات العرب يسعون فى أنشاء أمبراطورية عربية قاعدة حكمها الشام ثم لم تلبث ان اتجهت الافكار الى اتخاذ الحجاز قاعدة هذه الامبراطورية، لعوامل سياسيه، فاثار هذا الاتجاه حماس الحجاز، وشعور الحياة فى النفوس والافكار، ولكن ثمرة هذا الحماس والشعور لم تظهر الا بعد اعلان نهضة الحسين بكثير.

فى عصر المرحوم الملك حسين

ان عصر الملك حسين كان عصر حياة جديدة للحجاز واهل الحجاز، فالاتجاه الذى حدث فى النفوس الحجازية بعد اعلان الدستور العثمانى ونهضة الحسين، وما عقبها من عوامل، قد طبعا الحجاز بطابع النشاط، وكان هذا النشاط بشير التطور لولا سياسة القضاء والاخماد التى اتبعها المرحوم الملك حسين ضد التعليم والحياة، وبالرغم من ذلك ومما وجده الشباب المتأدب فى هذا العصر من كم للأفواه وحجر على الحريات فقد كان لسعة العيش، وتوفر الرخاء، ونشاط حركة التعليم فى المدارس الاهلية والاميرية الاثر الحسن فى التكوين والتأسيس أى أن النهضة الفكرية الراهنة انما هى ثمرة الجهاد السياسي والتعليمى فى عصر الحسين.

فى العصر الحاضر

لم يستدبر الحجاز عصر الحسين، ويستقبل العصر الحاضر، إلا وكانت قلوب الشبيبة المتأدبة تتأجج ناراً يندلع لهيبها ويؤج أوارها، فكانت تظهر افكارها كلما سنحت لها الفرصة بذلك وأول ما ظهرت فى كتاب أدب الحجاز. ثم المعرض وبصورة أوسع على صفحات صوت الحجاز فى بعض ادوارها. ومما ساعد على انتعاش الحركة الادبية وتقدمها فى هذا العصر، رفع بعض الحواجز التى كانت مفروضة فى العصر السابق، وقد تدرجت الايام بالحركة الادبية شأن كل الامم حتى وصلت الى الشكل الحاضر الذى يراه القارىء ماثلا فى هذا الكتاب ولا نريد ان نعلق عليه بشيء تاركين الكلام عليه لواضع المقدمة الاستاذ الكبير الدكتور محمد حسين هيكل بك ليوفى الموضوع حقه ونؤمل ان تتقدم الايام بالأدب الحجازى فيستعيد ما كان له من مقام ممتاز وليس ذلك على الله ثم على أولى الامر ببعيد.

(تم البحث)

مكة: ابو عبد المقصود

مملكة الجسم

أيهذا السابح فى ملكوت الحياة، أيهذا الهائم فى بيداء الوجود، أيهذا الحائر العارف المتردد النفس المضطرب الضمير، ايهذا، انت ايهذا الانسان قف تمهل رويدك فهذه الهداية بين يديك وهذا الرشاد انت تحمله بين جنبيك، ها ان ربك قد وضع فيك دليل عظمته وحجة ابداعه وامرك أن تتأمل فيها لتدرك ذلك فتهتدى بهداه وتبلغ ما تتمناه (وفى انفسكم افلا تبصرون) تأمل قليلا واستمع الى حقائق العلم الناصعة وآياته البينة التى لا تعرف الخيال لكنها مدعمة بالحس والمشاهدة لتعلم ان هيكلك وجسمك انما هو مملكة هى ارقى بكثير من احدث انواع الممالك فى العالم حضارة ورقياً ومدنية.

مملكة كاملة الاجزاء مستوفية كل شؤون الحياة وضروريانها تسير وفق نظام دقيق لا يختل قيد شعرة ولا تحيد عنه قيد انملة. ها انت تحمل هيكلك ملكا يسهر على مصالح رعاياه ولا يغفلها طرفة عين ثم هو يتصرف بمنتهى الحرية فى مملكته يأمر فيطاع بأسرع من لمح البصر... ها انت تحمل فى هيكلك جنودا يحمون هذه المملكة بهمة لا تعرف الكلل ولا الملل ونفوسا خلقت للتضحية فحسب. ها انت تحمل طهاة يقدمون للملكة أحسن انواع الطعام. ها انت تحمل عمالا دأبهم الجد والمثابرة فيهم السقاة، والوصفاء والبناؤن... ها انت تحمل عدداً ومكائن واجهزة لتؤدى واجب مملكة متمدنة كهذه المملكة، ضع اذنك تحت الضرع الايسر لأحد رفقائك واستمع (تك تك) مكينة تشتغل ليل نهارا، أرأيت انفك انما هو مدخنة لهذه المكينة البديعة التركيب الغريبة الصنع ومن العجيب ان الملك نفسه يشرف الاشراف كله على تنظيم هذه المكينة ولذلك ساعة مخصوصة موضوعة على مقربة منه على الدوام كما يشرف على تنظيم بقية الاجهزة والمكائن. اما لماذا يشرف على ذلك فلأن سلامة المملكة كلها متوقفاً على سلامة اجزائها فأيما عطب يصيب اى جزء من المملكة تضطرب له المملكة من اقصاها الى اقصاها «مثل المؤمنين فى تضامنهم كمثل الجسم اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى».

فانت إذ تتناول غذائك وتتكي على وسادتك لا تدرى من نفسك اكثر من انك شبعت وكفى وبلغة الفن قد عملت على حفظ ذاتك واطالة بقائها ولكنك لا تدرى أن الطعام قد تناوله الطهاة فأخذوا يطهونه، وأخذ عمال التوزيع يوزعون على السكان ما نضج منه وعمال التنظيف اخذوا ينظفونه ويفرزون منه ما لم يكن صالحا.. حركة دائبة وجد متواصل يجرى فى داخلك وأنت لا تدرى ولك العذر، ألا تدرى فأولئك قوم مخلصون لاعمالهم يعملون ومتكاتفين فى صمت وهدوء وغير ماضجة ولا ضوضاء.

وبعد فان جسمك هذا ليحوى مالم تحوه هذه الافلاك التى تراها بين يديك ومن فوقك وتحتك وامامك وخلفك مجتمعة وانه ليضطرب بعالم يضطرب به هذا الوجود بما فيه من جلال وعظمة.

وتزعم أنك جرم صغير
وفيك انطوى العالم الأكبر

ثم ألست جديرا ان تعير هذه المملكة طرفة فهم وعناية تطيع بها الله الذى امرك أن تتدبر نفسك وتدرك عظمته فيك وان تقف على مدهشات خلق الله وعجائب صنعه. إنا مصورون لك ذلك فى غير ما ادعاء التجديد أو زعم الجديد — فاقرأ ما نكتبه لك بعناية واهتمام.

حسن أحمد حسنين

حوادث واخبار محلية

سفر معالى وزير المالية

غادرنا مساء يوم الاثنين معالى وزير المالية الشيخ عبد الله السليمان قاصداً نجد عن طريق المهد — فحائل . و بعد ان يقابل جلالة الملك المعظم سيسافر الى الحسا للاشراف على بعض اعمال المالية هناك .

وقد سافر برفقته الشاب الاديب احمد موصلى سكرتيره الخاص والشيخ احمد باروك مدير المحاسبة فى شعبة اللوازمات العمومية بوزارة المالية . والدكتور رمزى بك طبيب العسكرية رافقتهم السلامة

عودة المصطافين

من الطائف

عاد فى هذا الاسبوع من الطائف حضرة الاستاذ السيد جميل داود المسلمي المعاون الاول بوزارة الخارجية . و الشيخ عباس صيرفى معاون مدير ادارة وزارة المالية . والاستاذ احمد غزاوى شاعر جلالة الملك المعظم وسكرتيرو مجلس الشورى الموقر .

نقل مكاتب وكالة الدفاع

الى مكة

بدأت وكالة الدفاع تنقل مكاتبها من الطائف الى مكة فى هذا الاسبوع واخذ الجنود ينتقلون بالتدريج عائدين الى الثكنة العسكرية بجرول .

تعيينات

صدر الامر السامي بالموافقة على تعيين الاستاذ السيد ابراهيم نوري المدرس بمدرسة الفلاح بمكة مفتشا ثانيا بأدارة المعارف العمومية ، وتعيين الاستاذ عمر صيرفى المدرس بالمعهد السعودى وكيلا لمدير مدرسة تحضير البعثات وقد باشر الاول عمله فى إدارة المعارف ابتداء من يوم الاحد ، أما الثانى فسيباشر عمله حين افتتاح مدرسة تحضير البعثات فى أواخر هذا الشهر فنهنئهما على ذلك .

المطر فى مكة

هطل المطر مساء أمس على مكة وضواحيها واستمر نحو نصف ساعة من أول الليل

طلائع موسم الحج

وصلت الى جدة يوم أول أمس الباخرة كونة توفن من بتافيا وعليها ١٣٤٠ حاجا بينهم ٦٦ طفلا

و وصلت فى اليوم نفسه الباخرة تنباوس من سنغافورة وعليها ١٠٢٦ حاجا منهم ٧٠ صغار .

و وصلت فى يوم الاثنين الباخرة تيوسر من سنغافوره وعليها ٤٤٤ حاجا منهم ٣١ طفلا .

وقد قالت جريدة البلاد العراقية : ان رسالة وافتها من الهند تفيدان (٢٠٠٠) مسلم من الحجاج سيقصدون العراق حوالى أيام عيد الفطر في طريقهم الي الحج عن طريق النجف — المدينة . كما ينتظر ان يصل نحو (٤٦٠٠) حاج بواسطة شركات الهند فى خلال موسم الحج .

وفى برقية من كراشي ان الباخرة علوى غادرتها فى ٢ شعبان وعليها ٢٥٨ حاجاً .

الاحصاء الصحى

احصاء صحى عن الاسبوع الذى آخره فى ١٧ اكتوبر ١٩٣٦ الموافق ١٣٥٥/٨/١ لمكة والمدينة وجدة والطائف وينبع .

الاصابات بالامراض العفنة

زحار ٣٠ سل الرئة ٥ اليكون ٣٥

الوفيات بالامراض العفنة

سل الرئة ٢

الوفيات بالامراض العادية

رجال ٨ نساء ١٤ اطفال ١٣ المجموع ٣٥

حركة المرضى بالمستشفيات

الموجود القديم ٩٤ الداخلون ٢٩ الخارجون ١٦ المتوفون ٥ الباقى ٩٢

العيادات العامة

بلغ مراجعو مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتها (٢٣٩٢) شخصا منهم (٧٨) بالامراض العينية و (٤٥) بالامراض الاذنية و (٢٢) بالامراض الزهرية و (٥٦) النسائية .

حركة البواخر

جاءنا من مصلحة خفر السواحل والكرنتينات بجدة ما يلى :

وصلت بتاريخ ٢٠ /٧/ ٥٥ الباخرة مصوع من مصوع وعليها سبعة ركاب وابحرت الى السويس حاملة سبعة ركاب و بتاريخ ٢ الجاري وصلت الباخرة الطائف من ينبع والوجه والسويس وعليها ٩٥١ طرد بضاعة و ٣٨ راكبا وابحرت الى بورتسودان خالية و بتاريخه وصلت الباخرة تيوسر من سنغافورة وعليها ٤٤٤ حاجى منهم ٣١ صغار وابحرت خالية الى لندن و بتاريخه وصلت الباخرة الملحق من السويس وابحرت الى بورتسودان وعدن وعليها راكبان و بتاريخ ٤ منه وصلت الباخرة كوثانوفن من بتاوى وعليها ١٣٤٠ حاجى منهم ٦٦ صغار و بتاريخه وصلت الباخرة تنبليوس من سنقافورة وعليها ١٠٢٩ حاجا منهم ٧٠ صغار و بتاريخ ٥ منه وصلت الباخرة الطائف من بورتسودان وعليها ١٠٤ طرود بضاعة واربعة ركاب وابحرت الى ينبع والوجه والسويس وعليها ٣١ راكبا ١٥ راكبا منهم للسويس .

وابحر بتاريخ ٥٥/٧/٣٠ السنبوك المنور الى القنفدة وعليه ٩٥ طرد بضاعة وبتاريخ ٤ منه ابحر السمبوك المتسهل الى القنفده وعليه ١٩٧ طرد بضاعة وراكب واحد و بتاريخ ٥ منه ابحر السنبوك الهاشمى الى القنفدة وعليه ٦٣ طرد بضاعة .

مطبوعات حديثة

المثنى

اصدر نادى المثنى بن حارثة فى بغداد مجلة اسبوعية تبحث فى الادب والاجتماع : وقد وصلت الينا الاعداد الاولى منها فألفيناها طافحة بالمقالات الادبية والتاريخية الرائعة وفيها باب خاص للاخبار الخارجية ، و باب لاحدث المخترعات فى العالم . وصحيفة خاصة للنسائيات فنحث القراء على مطالعتها

الحكمه

وجاءنا فى هذا البريد العدد الاول من مجلة الحكمة التى تصدر فى الحلة من مدن العراق وقد وجدناه مملوءا بالابحاث الادبية والاجتماعية والطبية والفلسفية وغير ذلك من الفصول القيمة . فنلفت اليها انظار القراء .

كيف استقبلت البعثة العلمية

فى القاهرة

لما وصلت البعثة العلمية الى القاهرة فى يوم الثلاثاء ٢١ رجب استقبلها على محطة العاصمة مندوب من مشيخة الازهر . ومندوب من الوكالة العربية وقد خصصت لها دار لسكناها فى شارع نوبار باشا رقم ١٥ وفى اليوم الاول من وصولها الى القاهرة ذهبوا الى معالى وزير المعارف المصرية ليقدموا له شكرهم على بعثه مندوبا لاستقبالهم فى السويس ثم ذهبوا الى مشيخة الازهر لمقابلة فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر ليشكروا فضيلته على ارساله مندوبا خاصا من قبله لاستقبالهم فى محطة العاصمة وقد خصص لهم ثانى يوم وصولهم لزيارة الآثار واليوم الثالث لزيارة المعاهد والمدارس .

استدراك

وقع خطأ فى قائمة تبرعات مدرسه الطيران بجدة المنشورة فى العدد السابق فقد ذكر فيه :

اسم محمد صالح نصيف سهوا وصحة الاسم الشيخ محمد نصيف كما ذكر خطأ تبرع حسين العوينى عشرة ريالات والصحه عشرون ريالا

وفاة

انتقل الى رحمة ربه في ليلة أمس الشيخ سليمان تقي وكان موته فجائيا فحزن لذلك اصدقاؤه وعارفو فضله وشمائله الكريمة ودفن صباح أمس في محفل رهيب فنتمنى للفقيد الرحمات ولآله وذويه جميل الصبر والسلوان

متوسط درجة الحرارة

المكان	العظمى	الصغرى
مكة	٣٥	٢٧
المدينة	٢٧	١٧
جدة	٣٠	٢٦
الطائف	٢٣	١٦
ينبع	٣٤	٣٢

تتمة الافتتاحية

جديدة يتوسع فيها سكانها الذين يتكاثرون في كل عام بنسبة ثلاثة ارباع المليون ، وتريد ممتلكات اخرى لتصريف بضائعها فيها وتشجيع اقتصاديات بلادها التي تزداد يوما بعد يوم كثرة مدهشة وقد كانت هذه الدواعي الثلاثة من جانب اليابانيين سببا في اقتطاعها اراضي كثيرة من بلاد الصين عينها فيما بعد بمقاطعة منشوكو . وجعلتها تحت حمايتها وتصرفها المباشر .

والحقيقة ان الصين امة كثيرة العدد جدا تبلغ سكانها نحو ربع سكان الارض ، ولكنها ضعيفة الى حد بعيد وهي في ذات نفسها متفرقة الكلمة متنازعة الاحزاب والجماعات وكانت الى سنوات قريبة امبراطورية يلقب امبراطورها بابن ماء السماء ولكن تنازع الاحزاب و رؤساؤها ادى الى اسقاط الامبراطورية وتبديلها بجمهورية وكانت تشمل خمس مقاطعات كبيرة: الصين الاصلية ، ومنشوريا ومنغوليا ، وتركستان ، الشرقية والتبت وادى اتساع اراضي هذه المقاطعات وتأخر الامة الى تكاثر مدعي الزعامة بينها فكان هذا اعظم سبب في طمع الحكومات في بلادها .

وصادف ان في الوقت الذي كانت الصين تمشي فيه الى الوراء من منذ نصف قرن — كانت اليابان بالعكس تبذل كل الجهد في تقوية نهضتها حتى صارت يضرب بها المثل في نهضات الشعوب . وقدر سكانها قبل عشرة أعوام بثمانين مليونا منهم ٦٠ مليونا يسكنون في نفس الجزائر اليابانية والباقون موزعون في الجزائر الاخرى في المحيط الهادي الاعظم وكان من نتيجة ازدياد السكان ان فكرت اليابان في استغلال ضعف الامة الصينية وتكاثر الفتن الداخلية في بلادها فارادت أن يكون لها امتياز خاص لبضائعها ورجالها في بلاد منشوكو فوفقت الى ذلك بمساعدة الدول . الا ان ذلك لم يرض الصينيين في اعماق نفوسهم التي تكره اليابان بكل معاني الكراهية . فبقيت حزازة متأصلة في ضمائرهم . لكن اليابان لم تأبه لذلك وعلى العكس اتخذت هذه الحزازة وسيلة لضرب الصين واخذت تتحين الفرص لذلك حتى كان عام ١٩٢٧ الذي تفاقم فيه الخلاف بين الزعماء الصينيين وانقسمت الامة الى حزبين كبيرين : حزب الشيوعيين وهو الذي كان يتولى الحكم في البلاد والحزب الوطني وكان قسم منه في شمال الصين وقسم منه في جنوب الصين و بلغ النزاع أشده وجرت معارك دامية بين الفريقين دامت عدة سنوات كان النصر فيها سجالا وانتجت بفوز الوطنيين وكانت روسيا تؤيد الحزب الشيوعي اوحزب الحكومة وحكومة انكلترا كانت ترتاح الى الحزب الآخر حتى لاتدع فرصة لانتصار الشيوعيين وكانت حكومة اليابان تنتهز الاوقات والفرص اوالحوادث لاقتطاع ماتريده من اراضي الصين . ولم يحسن الحزب الوطني سياسته مع اليابان فكانت قواتها تتحدى قوات اليابانيين المرابطة في مياه الصين ونتج من هذا أن بقيت حكومة اليابان عدوة لحكومة الصين والعداوة اذا تأصلت بين اثنين كانت أساس كل تحد وفساد بينها على الدوام . لهذا كانت حكومة اليابان تتخذ من كل حادثة سببا في إثارة زوبعة من الخلاف مع الصين ودامت هذه الحال مستمرة بين الحكومتين حتى سنة ١٩٣٣م فلم تجد حكومة اليابان بدا من تنفيذ برنامجها فجاهرت حكومة الصين بالحرب بأدنى مناسبة واستولت على مقاطعة منشوريا وجاءت بامبراطور الصين السابق ووضعته امبراطورا على منشوريا التي بدلت اسمها باسم منشوكو . ومن الطبيعي ان لا تقف الصين موقف الساكت امام هذا التعدي الصريح رغما عن ضعفها عن أي مقاومة . لذلك لا نزال نسمع بين شهر وآخر وبين فرصة وأخرى بحوادث الجفاء بين الحكومتين وآخرها حوادث وشنجتو وبكهوى وشنغهاي التي نوهنا عنها في اول هذه الكلمة وقد وردت الانباء في هذا الاسبوع أن المفاوضات تجرى بين الحكومتين للتوصل الى سلام دائم . وقد تقدم في خلال المفاوضات كل من الحكومتين بشروط قاسية فاشترطت الصين على اليابان ١ — منع التهريب الياباني في الصين ٢ — أن تنطلق يد الصين في حكومة هوبى المستقلة ، ٣ — سحب الزائد من الجنود اليابانية في الصين ٤ — سحب البعثة العسكرية اليابانية من داخلية الصين ٥ — عدم تعرض الجيش الياباني لامور الصين الداخلية ، ٦ — الغاء اتفاقات الهدنة في تانكو وشنغهاي . وتقدم اليابانيون بشروط أخرى شديدة وهي: ١ — حق مراقبة كتب التعليم المدرسية لمنع تعليم أشياء ضد اليابان

٢ — الاستقلال الاداري للمقاطعات الخمس الشمالية

٣ — التعاون الاقتصادي بين الدولتين

٤ — أشتراكهما في مقاومة الشيوعية .

٥ تعيين مستشارين عسكريين وغير عسكريين في نكنيغ

٦ — انشاء مواصلات جوية بواسطة طائرات مدنية بين اليابان والصين ومنشوكو .

ويتضح للقارئ من هذه الشروط التي طلبها كل من الفريقين ، أن لحكومة اليابان يداً قوية حتى في داخلية الصين

وقد وردت الانباء في الايام الاخيرة بأن المفاوضات بدأت تتحسن بفضل تساهل الحكومتين فيما قدمنا من شروط . ولا يبعد ان يصلا الى حل مرضى للطرفين فيستتب السلام بين الصين واليابان

وسنتكلم عن علاقة روسيا بحوادث الشرق الاقصى في الاسبوع المقبل .

عبد السلام عمر

الانباء البرقية

رد ايطاليا في شأن مؤتمر لوكارنو

لندن — ارسلت حكومة ايطاليا ردها على المذكرة البريطانية في شأن مؤتمر لوكارنو وقد كتب بلهجة شديدة و يتضمن بعض ملاحظات عبرت عنها ايطاليا على المذكرة المرسلة اليها من حكومة لندن

وصول وزير خارجية ايطاليا الى برلين

برلين — وصل أول أمس الى برلين الكونت نشيانو وزير خارجية ايطاليا فاستقبلته السلطات المحلية بحفاوة وعندما خرج الوزير من الصالون المخصص له في المحطة أدت له التحية بعض الجنود الالمانيين واصطف شبان من الالمان في الطريق وحيوه بالتحية الهتلرية .

بين المانيا وايطاليا

روما — جاء في بلاغ رسمي أن ألمانيا ستعقد صداقة ودية مع حكومة ايطاليا .

تملك الحكومة الفرنسية مصانع الطيارات

باريس — اصدر وزير الطيران قرارا بجعل جميع مصانع الطيارات ملكا للحكومة وستنشيد اربع مصانع جديدة لبناء الطيارات البرية والبحرية .

المعاهدة بين رومانيا و ايطاليا

روما — نشرت جريدة الدولة الرسمية نصوص المعاهدة المعقودة بين رومانيا وايطاليا .

رجوع بلجيكا الى خطتها قبل الحرب

لندن — يقول المراسل السياسي لشركة رويتر ان رغبة الحكومة البلجيكية الرجوع الى موقفها الحيادي الذي كانت عليه قبل الحرب العظمى ولاريب ان عودة بلجيكا الى الحياد لايقابل بالارتياح من بريطانيا وفرنسا .

المشاغبات بين المسلمين و الهندوس

بومبي — اضطر البوليس اربع مرات في ساعتين الى اطلاق النيران لاخماد المشاغبات بين المسلمين والهندوس . وقد امتدت الاضطرابات الى انحاء المدينة والحالة تزداد سوءاً واصدرت السلطة قرارا بمنع التجول ليلا .

تطور الاضطراب في الهند

بومبي — تطورت المشاغبات كثيرا . ويدل تطور الاضطراب على ان الفتنة منظمة . وقد ضرب ٥١ شخصا طعنا بالخناجر . والمشاغبون يتحدون البوليس .

عودة السكينة

بومبي — بدأت السكينة تستتب شيئا فشيئا يوم اول (امس) بفضل تنفيذ عدم التجول ليلا والمحلات التي جرى فيها الاضطراب مهجورة . وقد بدأ السكان يهجرون المساكن التي في مناطق الاضطراب . ولا يزال الاضطراب مستمرا في بعض الاحياء .

الحالة في اسبانيا

باريس — احتلت قوة من الثوار مدينة باراجوز التي تبعد ٢٤ ميلا عن العاصمة والتي تقع بين طليطلة ومدريد وقد اسقط الثوار ست طائرات حكومية .

فظاعة الشيوعيين في مدريد

روما — جاء من مصدر موثوق به انه بينما كان بعض الجنود الحمر الاوباش يمشون في شوارع مدريد يترنحون فيها من السكر ادت بهم سفالتهم الى اقصى حد فارادوا التحرش ببعض السيدات الانكليزيات الممرضات ولم يكتفوا بالتحرش الشفوي فأرادوا الاعتداء على عفافهن مما أدى الى تدخل قنصل بريطانيا ومراجعة السلطات

انباء البلاد الشرقية

مصر

جلالة الملك فاروق
يصوم في الاسكندرية

انتقلت الدوائر الرسمية من الاسكندرية الى القاهرة بمناسبة انتهاء فصل الصيف وقد علم اخيرا ان جلالة الملك فاروق قرر ان يقضي شهر رمضان المبارك في الاسكندرية . وسوف لا يبقى مع جلالته من الحرس والحاشية الا من هو ضروري اما الباقون فقد أذن لهم بالسفر الى القاهرة . والمنتظر ان يبقى مع جلالته سعيد ذو الفقار باشا كبير الامناء ورئيس ديوان جلالة الملك بالنيابة وحسنين باشا رائد جلالته وشوقي باشا سكرتيره الخاص وعدد آخر من موظفي الديوان والياوران والحاشية .

ميزانية الدولة
لسنة ١٩٣٧ — ١٩٣٨

تعد وزارة المالية المصرية منشوراً لاذاعته على الوزارات والمصالح تطلب فيه اليها المبادرة بوضع مشروع الميزانية الجديدة للسنة المالية المقبلة ١٩٣٧ — ١٩٣٨ حتى يمكن عرضها على البرلمان في الدورة المقبلة في الميعاد الذي ينص عليه الدستور وهو اول فبراير على الاكثر .

وستطلب المالية في منشورها الى الوزارات مراعاة الاقتصاد في تقرير المصروفات حسب المستطاع حتى يتيسر للحكومة القيام بالاعمال والمشروعات الجديدة التي تنشأ عن انفاذ المعاهدة .

الغاء منصبي
المستشارين المالي والقضائي

روت جريدة المقطم: ان نية الحكومة المصرية متجهة الى الغاء منصبي المستشارين المالي والقضائي بعد نهاية عقد استخدامها في نهاية ١٩٣٧ وان لم تنص المعاهدة على موعد الغاء المنصبين المذكورين

تسليم المجرمين
بين مصر وفلسطين

علمت جريدة الاهرام من مصدر موثوق به ان المفاوضات تجري في الوقت الحاضر بين الحكومة المصرية ودار المندوب السامي لعقد اتفاق بين مصر وانجلترا يقضي بان كلا من مصر وفلسطين يتبادلان تسليم المجرمين الذين يتهمون بالتهريب الجمركي او تهريب المواد المخدرة غير المرغوب فيها واستيرادها او العيب في الذات الملكية او في حق المندوب السامي البريطاني في فلسطين بصفته نائبا عن جلالة ملك بريطانيا في الانتداب على فلسطين او العيب في حق احد من اعضاء الاسرة المالكة .

وقد بادرت دار المندوب السامي فقدمت في بدء الامر الى الحكومة المصرية مشروعا للاتفاق مؤلفا من نحو ثلاثة عشرة مادة فتولى سعادة عبد الحميد بدوي باشا رئيس قلم القضايا الحكومية وكبير المستشارين الملكيين — دراسته من الوجهة القانونية وانتهى من هذه الدراسة بابداء الاعتراضات القانونية على بعض مواده ثم رفع تقريرا الى المراجع الرسمية بوزارتي الخارجية والحقانية ضمنه اوجه هذه الاعتراضات .

النهضة الاصلاحية في مصر

اذاع مكتب (وكالة الشرق العربي) في القاهرة النشرة الآتية : —

القاهرة في ١٤ اكتوبر — (الشرق العربي) من علامات النهضة الاصلاحية في وزارة صاحب الدولة مصطفى باشا النحاس الدستورية ذلك التوجيه القوي الذي تقوم به الآن ادارة الصحافة والنشر والثقافة — المطبوعات سابقاً — التي يرأسها الاديب الكبير الاستاذ احمد فريد الرفاعي بك . فهي وليدة ميول النحاس باشا الذي يعطف على الصحافة ويعضد الثقافة .

ويذكر الشرقيون ان دولته كان صاحب الرأي النافذ في ايفاد بعثة ١٩٢٨ الى مؤتمر الصحافة الدولي الذي مثل مصر فيه جماعة صالحة من كبار الصحفيين بينهم مندوبا الحكومة المصرية حسن رفعت بك واحمد فريد الرفاعي بك . ودولته ايضاً صاحب مشروع تبادل النشرات الخاصة بالتعاون الثقافي والفكري مع البلدان الشرقية وعلى الخصوص الاقطار العربية الشقيقة .

والى وزارة المعارف التي يرأسها زكي العرابي باشا في الوزارة الحاضرة يعود الفضل الاول في مشروع احياء الادب العربي . فقد ظهرت اليوم ثلاث مجلدات كبيرة كاملة الشرح والضبط والتعليق لكتب — معجم الادباء — في عشرين جزءا — ونفح الطيب — في عشرين جزءا باشراف ومراجعة الوزارة .

والمعروف في الدوائر العلمية الآن ان ابن خلكان والغزالي — سيظهران في خلال هذا الشهر بنفس المراقبة والطريقة .

وستظهر كتب اخرى في الادب والتاريخ تباعاً .

لبنان

لا تزال الصحف اللبنانية تبدي اشد التمنيات لبدء المفاوضات بين فرانسا ولبنان وتؤكد جريدة (البلاغ) البيروتية ان المسلمين يطالبون باستقلال لبنان في حدوده الحالية على شرط عدم المساس بمصالح مسلميه .

العراق

بعثة الشرطة العراقية الى الهند

قررت مديرية الشرطة العامة في العراق ايفاد اثنين من المفوضين او من نواب المفوضين لدراسة فن طبع الاصابع في كلكتة . وستنتخب المديرية المذكورة هذين الاثنين من بين الذين سبق لهم الاطلاع على فن طبع الاصابع في العراق . وسيسافران الى الهند بعد وصول التعليمات الخاصة التي بعثت في الاستفسار عنها المديرية المذكورة من حكومة الهند للاطلاع على مدة التدريب والشروط اللازمة للموفدين .

ايفاد طبيب بيطري
الى تركيا

قرر مجلس الوزراء العراقي ايفاد طبيب بيطري الى انقرة لدرس اصلاح جنس الحيوانات وخاصة الغنم والمعز ليباشر بعد عودته تنفيذ خطة الحكومة بايجاد جنس صالح للحيوانات العراقية .

النفط الجديد

من انباء البصرة ان ستة عشر مهندسا من المهندسين البريطانيين الخبيرين بشؤون النفط قد وصلوا البصرة وسافر بعضهم الى البحرين ودبي ومسقط للبحث والاستقصاء عن منابع النفط التي يقال انها ظهرت في تلك السواحل .

ربط العراق وسورية
بالتلفون

تجري المفاوضات بين مندوبي حكومة العراق ومندوبي حكومة سورية في شأن ارتباط العراق وسوريا بالتلفون — والمعروف ان المخابرات التلفونية بين سورية والعراق تجري حتى اليوم بواسطة فلسطين فربطها مباشرة بين البلدين يساعد على تقريب خطوط المواصلات كما يساعد على تخفيض اجور المخابرات بين القطرين .

تخفيض عدد الحكام الانكليز
في محاكم العراق

نصت الاتفاقية العدلية الملحقة بالمعاهدة العراقية الانكليزية على ان يكون عدد الحكام البريطانيين في محاكم العراق ثمانية . وقد سعت حكومة العراق أخيراً الى تخفيض هذا العدد فوفقت لجعله سبعة كما ان عصبة الامم وافقت على هذا التخفيض وتجتهد الحكومة في أن يأتي وقت يحل فيه الوطنيون محل رؤساء القضاة الاجانب .

القرية العراقية الجديدة

تبذل الحكومة العراقية كل جهد في تحسين وتجميل القرية العراقية . وقد شيدت عدة قرى عصرية جعلتها نموذجاً للقرية العراقية في المستقبل .

اليابان

اشتداد الجفاء
بين روسيا واليابان

تدل الانباء بان التقرب بين الصين واليابان يزداد تحسنا كل يوم . ولكن في الوقت نفسه يشتد الجفاء بين اليابان وروسيا وذلك لسببين : الاول النبأ الوارد الى طوكيو بان أربعة من المنشوكيين قتلوا وخمسة جرحوا قبل ايام في قتال مع جنود السوفيت على حدود منشوكو الشرقية . والثاني اطلاق جنود السوفيت النار على دورية من جنود منشوكو عند مصب نهر تومن فجرح جندي من الاولين ووردت النجدات على الفريقين وهما واقفان الواحد بازاء الآخر مسافة ٤٠٠ يرد .

وقد دارت معارك دامية على حدود منشوكو في الاطراف الروسية ما بين قوات مانشو والسوفيت وخسر جند مانشو قتيلا وجريحين . وفي معركة اخرى في جهة الشمال كانت خسارتهم قتيلا وثلاثة جرحى وما زالت المعارك على أشدها وقد عزز كل من الفريقين قواته .

تركيا

زيارة الاسطول التركي لمالطه

سيقصد الاسطول التركي مالطا في ١٦ نوفمبر بقيادة الاميرال شوكور .

اندونسيا

الحاكم العام الجديد

وصل الحاكم الجديد الى بتافيا واستلم زمام الحكم . وقد جاء في خطبته: انه وأن كان الجمهور ينتظر مني التصريح عن خطتي التي سأسير عليها الا انني لا استحسن ذلك حتى أدرس الحالة الحاضرة عن كثب .

ثم قال انه يعترف بحرية القول والصحافة كحق له قيمته العظيمة الا انها يجب ان تكون في حدود القانون ضمن المصلحة العامة .

أنباء البلاد الغربية

فرانسا

موقف احزاب المعارضة من الحكومة

عقدت أحزاب المعارضة في مجلس النواب اجتماعا وافقت فيه على قرارتهم فيه الحكومة بالتحيز لصلحة الشيوعيين . واشار القرار الى المخاوف التي احدثها تصرف الحكومة في البلدان الاوربية الاخرى .

موقف الصحف

من زيارة وزير خارجية أيطاليا لبرلين

تعلق الصحف الفرنسية على زيارة الكونت تشيانو وزير الخارجية الايطالية الى برلين وتعود فتظهر ضرورة التقرب الايطالي الفرنسي مؤكدة انه سيحين الوقت الذي يبدو فيه التضامن الايطالي الفرنسي السبيل الوحيد للنجاة في الموقف الحالي الاوربي .

واما فيما يختص بالاصلاحات الاجتماعية التي اقرتها الجبهة الشعبية بين اضطرابات عدة بلغت درجة من الخطورة فمن المقرر بان ايطاليا سبق لها تطبيقها منذ عشر سنوات بروح النظام والخلق السامي .

اسبانيا

فظائع الشيوعيين في اسبانيا

يقول الكاتب الاسباني المشهور كونرادو بلانكو الذي استطاع الفرار من سنتندر ان الشيوعيين ما برحوا منذ سبعة اسابيع يعدمون كل يوم نحو ٢٠ شخصا . وفي الميناء سفينة وضع فيها ١٢٠٠ شخصا من الرهائن وهي محاطة بسياج من الالغام لمنع الرهائن من الفرار . وليس لمحكمة الشعب اية سلطة فمتى ما تبرىء المتهمين يبادر الفوضويون اليهم ويقبضون عليهم لاعدامهم رميا بالرصاص ويؤخذ من خبر رسمي ان الوطنيين احتلوا مدينة الماجن في اقليم سنداريل وهي مشغولة بمناجم الزئبق .

الحرب مستمرة رغم البرد

يستمر القتال في كافة الميادين رغم البرد القارص وهطول الثلج . ويصد الوطنيون هجوم الحمر في ميدان سان مارتان وفالدي ايجليزياس وفي منطقة توليد وفي ميداني سيجونيزا وكوردو ويستمر تقدم الوطنيين ببطء بينما تقاوم اوفيدو حصار عمال المناجم الماجين . ويؤكدون ان مليشيا مدريد ابت الانصياع لاوامر القائد العام للجيش الاحمر فاثارت هذه حوادث دامية

انجلترا

مسألة البحر الابيض المتوسط

لا تزال الاوساط السياسية الانجليزية مهتمة بمسألة البحر المتوسط وهي ترجو ان تحل مشاكلها بين لندن وروما رأسا في المحادثات التمهيدية لمؤتمر لوكارنو .

وتفيد الاخبار ان المستر ايدن سينتهز فرصة وجوده في مؤتمر لوكارنو للتفاوض مع مندوب ايطاليا في مسائل الدردنيل والبحر المتوسط وتغيير المفوضية البريطانية في اديس ابابا الى قنصلية عامة . وقد ابتهجت اوساط لندن بهذا الخبر معتقدة ان ايطاليا لن تتمسك بسياستها وانها ستخضع للسياسة البريطانية في البحر الابيض المتوسط .

ايطاليا

نتائج لجنة الحياد في الثورة الاسبانية

اهتمت الدوائر السياسية بالنزاع الذي قام بين الوفدين الايطالي والروسي في لجنة عدم التداخل بشئون اسبانيا واعترفت بان السنيور جراندي سيطر على الجلسة وانه لم توجه انتقادات قبلا الى حكومة بالشكل الذي اتهمت به روسيا في هذه الجلسة بدقة وتفصيل .

وتقول هذه الاوساط ان المذكرة الروسية كانت الدافع لدعم الجبهة المعادية للبلشفية والمؤلفة من المانيا وايطاليا في الوقت الذي تسعى بريطانيا لفصل الدولتين وابعادهما عن بعض في صالح وجهة نظرها فيما يختص بمؤتمر لوكارنو .

وتخشى هذه الدوائر من قرب زيارة الكونت تشيانو لبرلين - زيادة الروابط بين المانيا وايطاليا التي ستكون عائقا للتقارب بين روما وباريس ولندن

التقدم الصناعي

تذكر الاوساط الصناعية الايطالية بارتياح التقدم الحاصل في الاشهر الاخيرة في الصناعة الايطالية بقصد الاقلال من استيراد الحاصيل الصناعية من الخارج والضغط على كفة الميزان التجاري الايطالي بارقام كبيرة .

فقد كان يستورد مثلا في عام ١٩٣٤ عدد ٨٤٠٠ ماكنة كاتبة بمبلغ اربعة ملايين ليرة واما الآن فالصناعة الايطالية تمكنت من ان تساهم في هذا الميدان فكانت في الطليعة في الاسواق الايطالية وبعض الاسواق الاجنبية نفسها . وكذلك في صنع الماكينات التيبوغرافية فقد حازت تقدما كبيرا وامكن انشاء ماكنة خاصة تعطى في الساعة نسخا تزيد بكثير عما تعطيه مثيلاتها من المصنوعات الاجنبية

موسوليني والتسليح

صرح الدوتشي في افيلينو ان ايطاليا على استعداد تام للتعاون مع الدول غير انه اصبح من المتعذر ايقاف سباق الدول الى التسلح ولا يقع اللوم في هذا التسابق على ايطاليا فالشيوعيون الاشتراكيون الذين كانوا من اشد انصار نزع السلاح اصبحوا على رأس قائمة القائلين بالتسلح وهذه المناورات العظيمة التي تقوم بها روسيا دليل ثابت على محاولاتها للنشر بذور الاختلاف بين الامم حتى اصبحت خطراً على الامن الاوربي والسلام الايطالي .

مؤتمر الدراسات السياسة

افتتح يوم الخميس (أمس) الكونت شيانو مؤتمر الدراسات السياسية الاجنبية الذي سيبدأ جلساته بدراسة نظرية ء المصالح الايطالية في البحر المتوسط الشرقي .

تخفيض الرسوم والضرائب

اصدر رئيس الحكومة الايطالية مرسوما يقضي بالغاء ١٥ ./. من رسوم الجمارك وتنزيل الرسوم العامة والمقررة على المنتوجات والمستهلكات الاولية ومواد الاطعمة فخفضت رسوم القمح والغلال والدقيق من ٧٥ ليرة الى ٤٧ للكنتال الواحد و٦٥ ./. على اسعار المواشي و ٦٠ ./. على اللحوم المحفوظة و٦٤ ./. على البيض وتناولت التخفضات ضرائب المحروقات من فحم وخشب والقطن الخام .

أمريكا

التجارة في عهد هوفر - وروزفلت

القى المستر هول وزير الخارجية خطبة انتخابية في ميناء بوليس ردبها على الاعتراضات التي وجهها المستر لاندون مرشح الجمهوريين للرياسة في خطبة اخيرة الى المعاهدات التجارية التي عقدتها حكومة روزفلت فقال ان النظام الذي بنيت عليه هذه المعاهدات هو الذي ينشط التبادل التجاري فقد زادت الصادرات منذ سنة ١٩٣٢ - ١٩٣٣ من ١٦٠٠ مليون دولار الى مليارين و٢٨٠ مليون دولار اما في عهد حكومة هوفر فان الصادرات الزراعية نقصت من ١٦٩٣ مليون دولار سنة ١٩٢٩ الى ٦٦٢ مليون دولار سنة ١٩٣٢ ولكنها جعلت تزداد بعد ذلك على التوالي وخصص المستر هول بقيه خطبته للمسائل الخاصة بصيانة السلام وقال ان السلام هو المسألة الكبرى للعالم كله . وكان برنامج المعاهدات التجارية الذي جرت عليه الولايات المتحدة فعالا في حمل الشعوب على ترك الاستعدادات العسكرية وتحويل اهتمامها الى النشاط التجاري الذي يضمن السلام والرخاء العام

روسيا

موقف حكومة روسيا

ازاء الثورة الاسبانية

قدم مندوب من سفارة السوفييت في لندن الى وزارة الخارجية البريطانية بلاغا من حكومته مفاده انه اذا لم تتخذ التدابير في الحال لمنع كل مخالفة للاتفاق الخاص بعدم التدخل في شؤون اسبانيا فان حكومة السوفيت تعتبر نفسها في حل من تعهداتها في ذلك الاتفاق !!؟

عنوان المراسلات

مكة : جريدة أم القرى

لاترد الرسائل لاصحابها نشرت أو لم تنشر

قيمة الاشتراك السنوى :

في الداخل : ٣ ريالات عربية سعودية

فى الخارج : ٧ « « «

أم القرى

جريدة اسلامية عربية مبدؤها خدمة الاسلام والعرب

شعبان	الايام	اكتوبر	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٥	السبت	٨	١١	١٤	١٢	٣٦	٦	١٧	٩	٣٣
٦	الاحد	٩		١٥		٣٧		١٨		٣٣
٧	الاثنين	١٠		١٦		٣٧		١٨		٣٣
٨	الثلاثاء	١١		١٧		٣٨		١٩		٣٣
٩	الاربعاء	١٢		١٨		٣٩		١٩		٣٣
١٠	الخميس	١٣		١٩		٤١		٢٠		٣٣
١١	الجمعة	١٤	١١	٢٠	١٢	٤٢	٦	٢٠	٩	٣٣

الادب رسول القومية

تابع المنشور على الصحيفة الثانية

على ذلك وينقصهم القدوة التى تقودهم الى المطمح الاسمى الذى يقصدونه ولعمري فان الجهاد فى توحيد أدب العرب لجهاد مقدس يطلب العظمة عن طريق جمع القوي المتشاكله .

لم يكن الادب العربى مصريا أو شاميا أو عراقيا أو حجازيا أو نجديا . أنما كان أدب امة هى الامة العربية . ولم يكن الشاعر يسمى شاعر نجد أو الحجاز انما هو شاعر العرب . ولو لم يكن الادب العربى قويا بجموعه معتزا بقوميته لما بقى يجالد الخطوب ويعارك الدهور فلقد عدا عليه المشرق والمغرب ، أغرق التتار دواوين العرب وكتب الادب واحرق الصليبيون كتب اللغة . وقتل الاسبان شعراء الفردوس المفقود ومع ذلك بقى الادب حيا يمثل العز والسؤدد ويصور الحرية والاستقلال .

ولسنا نرغب فى ان يقف الكتاب والشعراء حيارى على مفترق الطرق بل نريد منهم ان يعينوا الخطة الناجحة . وهى ان يمثل الادب العربى الحاضر حاجيات الاوطان العربية بمجموعها ولا بأس له بعد ذلك ان يمثل صور البلاد العربية فيحس العراقى بجلال النيل وهيبة سكونه ا ويسمع خرير بردى الصافى او يلتفت الى الحجاز ليرى آثار النبوة والمجد يمثل هذا الادب يحس ابناء البلاد العربية بوطنهم المشترك فترابطهم الدوافع المتجانسة واللغة الواحدة والمجد السالف باواصر المحبة والقربى .

ان هذا التعارف فى الادب ووجود المطمح العام هو الذى يزيد الاتصال فى الاواصر القومية ويدير الوجوه العربية للنظر الى الهدف القومى المشترك ويحقق للامة شخصيتها المعلومة التى تتميز بها وتتسم

ومما يجب ذكره فى هذا الصدد ما نشاهده من ميل بعض المتأدبين الى اقتباس الادب الغربى وتقليده ثم اخراج ذلك التقليد بحلة عربية . ومع اننا لا ننكر ما فى الادب الغربى من طرافة وجمال الا اننا لا نرى مع هذا وجوب التقليد والاسراف فيه ولا بد من وجود العقيدة الادبية التى ترشدنا فى اقتباس جزء جميل منه الجزء الذى تسنده عناصر الحدة والشباب ، ومن العيب ان يلبس الادب العربى ثوبا افرنجيا غير ثوبه لان الادب العربى جزء من روح العرب والتقليد فيه معناه ضعف روح الامة وفقدانها شخصيتها التى يجب ان نحرص على اظهارها الحرص كله . . . .

بغداد : عبد الستار فوزى

من دوسية المحرر

كيف ينشأ الطفل سفيها

من مقال بامضاء (م . ن . ج)

يتذمر الآباء فى عصرنا من سفه اطفالهم الصغار ويتأسفون جد الاسف على هذا السفه الذى يرون انه نوع من الاخلاق السيئة التى تهبط بالانسان الى الحضيض ، ولكن الذى يؤسف حقا هو خطأهم الكبير فى فهم الاسباب التى ادت باطفالهم الى هذا السفه وبذءة اللسان ، فهم يرون ان عصرهم هو العصر الذى قضى عليه بالانحطاط الاخلاقى العام فاطفالهم يلزمهم ان يكونوا تبعا لهذا الانحطاط فى كل النواحى الاخلاقية .

والحقيقة ان الطفل يكون فى الغالب صورة طبق الاصل من أخلاق البيئة التى نشأ فيها ، فاذا صلحت بيئته من جميع نواحيها الاخلاقية صلح هو ايضا فى أخلاقه ، فلا يمكن ان يتلفظ بتلكم الكلمات الخبيثة البذيئة والعكس بالعكس ، ولا عبرة بالذى ندر من الاطفال الذين ينشأون بخلق حسن وألسنه طاهرة وهم يعيشون فى محيط سىء الاخلاق سفيه اللسان اذا فالطفل السفيه ليس هو الذى جنى على نفسه بالسفاهة وليست ايامه هى التى اوجبت عليه أن يكون سفيها بدون ما سبب ، بل أن الذى جنى عليه بالبذاء هو محيطه الذى عاش فيه ويعيش فيه ، وبكلمه اوضح . هو بيته أو مدرسته الخ أوهم جميعا الجانون عليه .

وليس هناك علاج انفع واقوى للبذاء غير أن تعمل العوائل فى تطهير نفسها من السفاهة فلا تتكلم قط بتلكم الالفاظ البذيئه التى يخجل من سماعها الاذن والعقل . وبودى ان أذكر شيئا منها ولكن منعنى من ذلك معرفة الكل بها ، وان تعمل الهيئه القائمة بالتربيه والتعليم بتطهير المدارس من الكلمات التى لاتتفق وكرامه العلم وشرف الادب فلا تستعمل فى مدارسها موظفين كالذين كانوا يسبون التلاميذ — من النصف التحتانى — ولا تتهاون فى تربية الاطفال السفهاء تربيتهم تربيه لائقه .

وبعد فلا اعرف طريقة انفع ولا اسرع فى علاج البذاءة المتفشية بشكلها المجمل من هذه التى أقدمها لمن سألني من الاباء المتذمرين .

من صور الادباء

(من مقال بامضاء حسين نظيف يصور فيه الاديب الجبان .)

من اشهر ما عرفه الناس عنه هذا الضعف الذى يدفعه إلى التوارى عن اعين الناقدين والتهرب من كل ما يثير عليه ثورة النقد فاذا كتب موضوعا من مواضيعه الضعيفة فانك تجده اجوف لا يلوى على شىء .

واذا حاول ان يحاكى أديبا حجازيا او يناقشه صورة ، أقول صورة لأنه لا يعرف المناقشات الجدية ولا يسمح له ضيق ذهنه بأن يتناول الابحاث المهمة ، تراه يدور ويلف حول نفسه ويقدم المقدمات فى منحه فهو من (نوع الملنج)

واذا أراد أديب ان يتناول بالنقد كل ما يكتبه هذا الكاتب (الكاريكاتوري) ابتسم له ابتسامة خلابة يدعمها غلاها بالاقسام والايمان انه يعظم ذلك الاديب ويجله ويحله فى نفسه اعظم المكانة . كل ذلك هربا من ان يناله منه انتقاد

اعلان

من وزارة المالية

ان وزارة المالية فى حاجة الى الارزاق الاتى بيانها بعد ان تسلم اليها فى جدة خلال اربعة اشهر ابتداء من شهرنا هذا فمن له رغبة من التجار يراجع وزارة المالية كتابيا لمدة عشرة ايام من تاريخه .

عدد	
٩٠٠٠	كيس ارز بكه
٢٠٠٠	كيس أرز هوره
٧٠٠	كيس دقيق
٦٠٠	صندوق سمن
١٠٠٠	كيس سكر
٢٠٠	كيس قهوة نمرة (٢)
٣٥	موره هيل

وظيفة شاغرة

تعلن وزارة المالية بان وظيفة كتابة وامانة صندوق رسوم الوجه شاغرة وراتبها (٤٣٥) قرشا سعوديا — فعلى من آنس فى نفسه الكفاءة اللازمة والمقدرة على القيام بها والاستعداد فتقديم ما يجب لها من كفالة فليراجع بشأنها الوزارة ولماذكر حرر

اعلان

نظراً لثبوت وصاية الشيخ عبدالله محمد الفضل على قصار المرحوم صالح الفضل وعلى ثلث ماله وحيث ان الوصى المذكور قد ادعى أن العقارات المحجوز عليها فى جدة والمعروفة باسمى (المنتزه) و (الحسينية) ليست — ملكا لبيت ابراهيم الفضل المحجوز عليه وانما هى ملك للقصار الذين لاعلاقة لهم ببيت الفضل فقد قامت الحكومة بتسليم تلك العقارات للوصى المنوه عنه . فمن كانت له دعوى فى هذه الاملاك اى حق يدعيه فيها فعليه مراجعة المحكمة الشرعية فى جدة لاثبات هذه القضية فى خلال سنة تبتدئ من تاريخ اول اعلان ينشر فى جريدة أم القرى وكل مراجعة بعد مضى السنة المنوه عنها ترفض ولا يلتفت اليها ولاعلان العموم بذلك جرى نشره .